



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأنبار / كلية الآداب

قسم الجغرافية

الكلية : الآداب

القسم أو الفرع : الجغرافية

المرحلة: الثالثة

أستاذ المادة: أ.د. طه أحمد عبد الفهداوي

المادة: جغرافية أمريكا الشمالية

Subject: Geography of North America.

المحاضرة الثالثة : الهضاب والمرتفعات

The third lecture: plateaus and highlands

## ١. هضبة البيدمونت: (Bidmount):

تقع جغرافياً بين السهول الساحلية شرقاً ومرتفعات الأبلاشيان غرباً، وتتميز باختلاف ارتفاعها بين (٤٠٠ م) في شرقها و(١٥٠٠ م) في غربها، وتتميز بتموج سطحها كما تتخلله بعض التلال القليلة الإرتفاع وهي تتكون من صخور نارية ومتحوله ترجع في تاريخها الجيولوجي مع الأباشيان، وتتخذ انحداراً تدريجياً باتجاه المحيط الأطلسي حتى تلتقي بالمنطقة الساحلية مكونةً ما يعرف بخط المساقط أو الشلالات والتي قامت بجوارها عدداً من المدن الكبيرة مثل واشنطن وبلتيمور وفيلادلفيا في الشمال وغيرها .

وتتصف ظروفها المناخية بأنها مشابهة لمناخ الاقليم الساحلي حيث المناخ القاري الرطب في أطرافها الشمالية والمناخ شبه المداري الرطب في جنوبها، أما تربتها فتتباين في خصوبتها، حيث تظهر التربة الخصبة في جنوب ولاية بنسلفانيا شرق القارة، بينما تظهر التربة القليلة الخصوبة في جهات متفرقة من الهضبة.

## ٢. اقليم مرتفعات الأبلاش (الأبلاشيان) Appalashian mountains:

تمتد مرتفعات الأبلاش من الشمال الشرقي باتجاه الجنوب الغربي في شرق القارة، ومن المحيط الأطلسي وهضبة البيدمونت شرقاً حتى الأجزاء الداخلية للقارة غرباً، وتسيطر جبال الأبلاش على اللاند سكيب الطبيعي للإقليم الشرقي بارتفاع يصل إلى (٧٠٠٠) قدماً كأعلى قمة جبلية فيها.

وتتميز الأبلاش بوجود جبال مرتفعة وقمم منعزلة وهضاب تفصلها أودية ضيقة مما يجعلها ذات معالم طوبوغرافية مختلفة لذلك فهي تتوزع طبقاً لوضعها الطوبوغرافي إلى ثلاثة أقسام وهي الأبلاش الجنوبية والأبلاش الشمالية والأبلاش الشمالية الشرقية.

## ٣. الكتلة اللورنسية (إقليم الدرع اللورنسي):

ويسمى بالهضبة اللورنسية أو الدرع اللورنسي، ويمتد من المحيط المتجمد الشمالي إلى خط البحيرات الخمس ونهر سانت لورنس في الجنوب، ومن المحيط الأطلسي شرقاً إلى بحيرة الدب الكبير وبحيرة وينبك في الغرب، ويتكون هذا الإقليم من صخور نارية ومتحولة قديمة ويشغل مساحة تقدر بـ (١,٨٥٠,٠٠٠) ميل<sup>٢</sup> ويشغل معظم مساحة كندا، ويتميز سطح الإقليم بأنه مرتفع وذو سطح وعر أثرت فيه التعرية الجليدية فظهرت الشلالات والجنادل والبحيرات، ويعد من المناطق الغنية بالمعادن الفلزية إلا إنه فقير بمصادر الطاقة كالفحم والبتترول وذلك لأن صخوره نارية ومتحولة تكونت قبل ظهور الحياة النباتية والحيوانية .

ويسود في الإقليم المناخ القطبي وشبه القطبي البارد مما يجعله غير صالح لنمو المحاصيل الزراعية وترتبه فقيرة بالمواد العضوية والمعدنية حيث تكون ترب حامضية قليلة السمك ومتجمدة في طبقاتها السفلى طول العام، فضلاً عن تعرضها لعملية الغسل بصورة مستمرة مما يؤدي إلى قلة المواد العضوية فيها .

#### ٤. السهول الوسطى :

تقع جغرافياً في المنطقة الوسطى بين مرتفعات الأبلاش والدرع اللورنسي من الشرق ومنظومة كورداليرا وجبال الروكي غرباً، وبين المحيط المتجمد في الشمال حتى خليج المكسيك جنوباً، وتتميز هذه السهول بعدة خصائص من أهمها:

أ. أنها تحتل موقعاً داخلياً قارياً حيث تتصل بالمحيط الأطلسي عن طريق نهر سانت لورنس وبالمحيط المنجمد الشمالي عن طريق سهل نهر مكنزي، ومن الجنوب عن طريق السهول الساحلية المطلة على خليج المكسيك.

ب. تتصف بسطح تلافي متموج مع وجود أراضٍ منبسطة قليلة الإنحدار، وتأخذ بالإرتفاع من الشرق باتجاه الغرب حتى مقدمة جبال الروكي وبارتفاع يصل إلى أكثر من (٥٠٠٠ قدماً) فوق مستوى سطح البحر.

ت. يبلغ عرضها من الشرق إلى الغرب (١٢٠٠ ميل) ومن الشمال إلى الجنوب (٢٥٠٠ ميل).

ث. تقسم السهول الوسطى إلى ثلاثة أقسام أهمها:

- سهول في الشمال الشرقي وتتميز بسطح مرتفع وتتكون من صخور رملية وتكوينات جييرية ومظاهر كارستية.
- سهول إقليم المسيسيبي – البحيرات العظمى وتحتل الأجزاء الجنوبية الشرقية من السهول الوسطى، وتتكون من رواسب جليدية ذات سطح مستوٍ وانبساط تام إعتباراً من البحيرات الخمسة حتى نهر أوهايو ونهر الميزوري.
- السهول العظمى (Great Plain) وتمتد من الأسكا شمالاً حتى المكسيك جنوباً وتتصف بارتفاعها التدريجي من (٢٠٠ قدم) في شرقها وصولاً إلى (٥٠٠٠ قدم) بالقرب من جبال الروكي، ويتصف سطحها بالانبساط التام باستثناء بعض التلال الصغيرة التي تظهر فيها .